

لَوْلَا عِظَامُ طَرِيفٍ مَا عَفَرْتُ لَكُمْ
 يَوْمِي بِأُودٍ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ^(١)
 قالوا: اشْتَرَوْا جِزْرًا مِثْنَا، فَقُلْتُ لَهُمْ:
 بِيَعُوا الْمَوَالِيَّ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْعَرَبِ ^(٢)

زين المجالس والفوارس

قال لسواده بن كلاب القشيري:
 [من الكامل]
 مَنْ ذَا نُحَمِّلُ حَاجَةً نَزَلَتْ بِنَا
 بَعْدَ الْأَعْرَسِ سَوَادَةَ بِنِ كِلَابِ
 زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ وَالَّذِي
 بُنِيَتْ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَحْسَابِ

أحكموا سفهاءكم

قال لبني حنيفة:
 [من الكامل]
 أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكُمُوا سَفَهَاءَكُمْ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا ^(٣)
 أَبْنِي حَنِيفَةَ إِنِّي إِنْ أَهْجُكُمْ
 أَدْعُ الْيَمَامَةَ لِأُتُورِي أُرُنْبَا



- (١) طريف: هو ابن تيم العنبري قتله حصيصة أحد بني ربيعة بن ذهل الشيباني ثأراً لأبيه الذي قتله طريف.
- (٢) الجزر: مفرداً جزرة وهي كل ما حلل ذبحه.
- (٣) احكموا: امنعوا، وهي من الحكمة، ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه يمنعه من مخالفة راكمه.